

نذر إن رزقها الله بمولود ذكر أن تزور قبر العباس كل عام فما

حكم هذا النذر؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

قل انها قد انجبـت عـدة بنـات وـلم تـنجـب ذـكـرا فـنـذـرـت ان رـزـقـها الله بـمـولـود ذـكـرـ فـنـذـرـت رـزـقـها الله بـمـولـود ان تـزـورـ قـبـرـ العـبـاسـيـ كلـ عامـ

وبـالـفـعـلـ فقدـ رـزـقـها اللهـ بـالـمـولـودـ فـهـلـ يـجـوزـ الـوـفـاءـ بـنـذـرـهـ؟ـ اـمـ ماـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ نـحـوهـ؟ـ هـذـاـ

الـنـذـرـ لاـ يـجـوزـ الـوـفـاءـ بـهـ لـاـنـ نـذـرـ مـعـصـيـةـ لـاـنـ الـمـرـأـةـ يـحـرـمـ انـ تـزـورـ الـقـبـورـ.ـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـعـنـ اللهـ اوـ جـوـارـاتـ الـقـبـورـ

وـفـيـ لـفـظـ لـعـنـ اللهـ زـائـرـاتـ الـقـبـورـ وـالـمـتـخـذـيـنـ عـلـيـهـ الـمـسـاجـدـ وـالـسـرـجـ.ـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ اـنـمـاـ هـيـ مـشـرـوـعـةـ

كـنـ فـيـ حـقـ الرـجـالـ فـقـطـ دـوـنـ النـسـاءـ فـاـذـاـ نـذـرـتـ الـمـرـأـةـ اـنـ تـزـورـ الـقـبـورـ اوـ تـزـورـ قـبـراـ مـعـيـنـاـ فـانـهـ لاـ يـجـوزـ لـهـ الـوـفـاءـ بـهـذـاـ النـذـرـ لـاـنـ نـذـرـ

مـعـصـيـةـ.ـ وـلـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ نـذـرـ اـنـ يـطـيـعـ اللـهـ فـلـاـ يـعـصـهـ.ـ عـلـاـوـةـ

عـلـىـ اـنـ زـيـارـةـ قـبـورـ الـاـولـيـاءـ وـالـصـحـابـةـ مـثـلـ الـعـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـغـلـبـ اـنـ مـقـصـودـ الـزـائـرـيـنـ فـيـهاـ الـزـيـارـةـ الـشـرـكـيـةـ التـيـ هـيـ طـلـبـ المـدـدـ

وـالـعـوـنـ مـنـ الـمـوـتـىـ وـالـتـبـرـكـ بـاـضـيـحـتـهـمـ هـذـهـ زـيـارـةـ شـرـكـيـةـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ

اـنـمـاـ الـزـيـارـةـ الـشـرـعـيـةـ هـيـ التـيـ يـقـصـدـ مـنـهـاـ الـدـعـاءـ لـاـمـوـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـاعـتـبـارـ بـحـالـ الـمـوـتـىـ وـتـذـكـرـ الـاـخـرـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـنـتـ

نـهـيـتـكـمـ عـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ فـزـورـوـهـاـ فـانـهـ تـذـكـرـ بـالـاـخـرـةـ.ـ وـكـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ مـرـ بـالـقـبـورـ

يـدـعـوـ لـهـ وـيـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ مـيـدـارـ قـوـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـاـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـكـمـ لـاـ حـقـونـ يـرـحـمـ اللـهـ مـسـتـقـدـمـيـنـ مـنـ مـنـكـ وـالـمـسـتـأـخـرـيـنـ اللـهـمـ لـاـ

تـحـرـمـنـاـ اـجـرـهـمـ وـلـاـ تـفـتـنـاـ بـعـدـهـمـ وـاـغـفـرـ لـنـاـ وـلـهـمـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـقـصـدـ مـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ اـمـاـ اـنـ يـقـصـدـ مـنـهـاـ

الـتـبـرـكـ بـالـاـمـوـاتـ وـطـلـبـ الـمـدـ وـقـضـاءـ الـحـوـائـجـ مـنـهـمـ فـهـذـهـ زـيـارـةـ شـرـكـيـةـ مـنـ فـعـلـهـاـ وـتـبـرـكـ بـالـاـمـوـاتـ اوـ فـضـيـحـةـ اوـ طـلـبـ الـمـدـ مـنـ مـنـ

الـمـوـتـىـ فـانـهـ قـدـ اـشـرـكـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ.ـ وـكـذـلـكـ يـشـتـرـطـ لـزـيـارـةـ الـقـبـورـ زـيـارـةـ الـشـرـعـيـةـ اـنـ تـكـوـنـ بـدـوـنـ

كـفـرـ بـدـوـنـ سـفـرـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـشـدـ الرـحـالـ الاـ الـىـ تـلـاثـةـ مـسـاجـدـ.ـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـمـسـجـدـيـ هـذـاـ وـالـمـسـجـدـ الـاـقـصـيـ فـلـاـ

يـسـافـرـ الـاـنـسـانـ لـبـقـعـةـ مـنـ مـنـ بـقـاعـ الـاـرـضـ بـقـصـدـ التـبـرـكـ بـهـاـ اوـ طـلـبـ آـ اوـ الـعـبـادـةـ فـيـهـاـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

نـهـيـ عنـ ذـلـكـ وـاـنـمـاـ شـرـعـ السـفـرـ لـلـمـسـاجـدـ الـثـلـاثـةـ لـلـصـلـاـةـ فـيـهـاـ وـعـبـادـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـهـاـ لـاـنـهـ مـسـاجـدـ الـاـنـبـيـاءـ.ـ اـمـاـ الـقـبـورـ فـانـهـ لـاـ يـسـافـرـ لـهـ

لـاـ قـبـورـ الـاـنـبـيـاءـ وـلـاـ قـبـورـ الـاـولـيـاءـ وـلـاـ قـبـورـ الـصـالـحـيـنـ.ـ لـاـ يـسـافـرـ لـهـ وـاـنـمـاـ يـزـورـهـاـ الرـجـالـ خـاصـةـ بـدـوـنـ

كـفـرـ وـيـزـورـونـهـ لـاـ مـذـكـرـنـاـ مـنـ الدـعـاءـ لـلـاـمـوـاتـ وـالـتـرـحـمـ عـلـيـهـمـ اـمـوـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ وـالـاعـتـبـارـ بـاـحـوـالـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـاـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ الـزـيـارـةـ

يـعـنـيـ آـاـ بـعـنـيـ كـلـمـةـ زـيـارـةـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـهـاـ جـلـوسـ حـولـهـاـ المـقـابـرـ اوـ الـصـلـاـةـ حـولـهـاـ اوـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ كـمـاـ يـفـعـلـ

كـذـلـكـ الـزـيـارـةـ لـاـبـدـ اـنـ تـكـوـنـ الـزـيـارـةـ الـشـرـعـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ التـيـ مـقـصـودـ مـنـهـاـ مـذـكـرـنـاـ.ـ الـدـعـاءـ لـلـاـمـوـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـاعـتـبـارـ اـحـالـةـ الـمـوـتـىـ وـبـدـوـنـ

سـفـرـ وـتـكـوـنـ لـلـرـجـالـ خـاصـةـ.ـ اـمـاـ مـاـ يـفـعـلـ زـيـادـةـ عـلـىـ ذـلـكـ فـهـوـ اـمـاـ مـنـ الشـرـكـ وـاـمـاـ مـنـ الـبـدـعـ.ـ فـالـجـلـوسـ فـيـ الـمـقـابـرـ وـعـمـلـ

اـطـعـمـ فـيـهـاـ اوـ جـلـبـ الـاـطـعـمـةـ اـلـيـهـاـ كـلـ هـذـاـ مـنـ الـبـدـعـ وـمـنـ وـسـائـلـ الـشـرـكـ.ـ وـالـصـلـاـةـ عـنـدـهـاـ هـذـاـ لـهـ اـيـضـاـ مـنـ مـاـ نـهـيـ عـنـ الرـسـوـلـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ هـمـ.ـ فـقـدـ اـهـ لـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ يـتـخـذـونـ الـمـسـاجـدـ عـلـىـ الـقـبـورـ.ـ قـالـ لـعـنـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ

اـتـخـذـوـاـ

قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ مـسـاجـدـ وـمـعـنـيـ اـتـخـاذـهـاـ مـسـاجـدـ اـنـ يـصـلـىـ عـنـدـهـاـ سـوـاءـ بـنـيـ عـلـيـهـ مـسـجـدـ اوـ لـمـ يـبـنـىـ عـلـيـهـ مـسـجـدـ الـصـلـاـةـ عـنـدـ الـقـبـورـ

مـمـنـوـعـةـ لـاـنـ وـاـنـ كـانـ الـمـصـلـيـ لـاـ يـقـصـدـ بـصـلـاتـهـ الـاـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـنـ صـلـاتـهـ عـنـدـ الـقـبـورـ هـذـاـ وـسـيـلـةـ اـلـىـ الـشـرـكـ لـاـنـ يـزـيدـ بـهـ الـاـمـرـ اـلـىـ انـ

يعتقد في - 00:04:00

النفع والضر فيؤول هذا الى الشرك والعياذ بالله. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بسد الطرق والوسائل المفضية الى الشرك حمى حمى التوحيد. نعم. جزاكم الله خيرا. وقد اوضحتم جزاكم الله خيرا ما اه يجب اه فعله او ما يجب عليها. واوضحتم حرمة زيارة -

00:04:20

القبور للنساء. لكن ما هو المخرج من هذا النذر بالنسبة لها هي ؟ قلنا ان انها وانها يحرم عليها الوفاء بهذا النذر. نعم. لأن زيارة النساء للقبور محرمة فهي نذرت شيئا محرما. نعم. ولكن لو كفرت كفارة يمين يكون هذا احوط لها. نعم. اه وهي كفارة - 00:04:40
اذا وجدت عبدا تعتقه او اطعام عشرة مساكين لكل مساكين نصف صاع من الطعام المعتاد في البلد او اسوتهم بان تعطي كل مساكين ثوابا. نعم. يجزئه في صلاته على عدد العشرة. نعم. فان لم تجد شيئا من هذا لا العتق ولا - 00:05:00
اطعامه ولا الكسوة فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. بارك الله فيكم - 00:05:20